

فادركا زينة بل هو من فله امره بالرمز فيهما **قيل** المستكر اذا  
نظر على راس الخنزير فانه لا يلتقط لعلو همته ولو التفتة كان عبثا  
والاوليا متغوا انفسهم عن الطعام ليستنقوا عن وطايف  
الطاعات والشواهد فيهم لربحوا دفع التعرجات قال عليه السلام  
والاستلام عوا انفسكم لو لمدة الفردوس والصفيا اذا كان حيا  
لا يشبع من الطعام رجا الحلو وما لا ياكل من ضيافته رجا ضيفا  
اخرى خيرة تبتا له ذلك **قيل** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
كان لا يقبل الا ما يجتنب عن صفة لعليه لشفندي بامته والشواهد  
الاخرة **سؤال** ان قيل لم وضع الله المكاسب في الدنيا **قيل**  
لثلاثة اوجها احدهما انه اذا اراد ان يعبر الاخرة فزيتها ما بشرع الا  
واراد ان يعبر الدنيا فزيتها ما يكسب الدنيا التكون له وان عاين  
الثاني وضع المكسب بين الطاعة والمعصية ليحجب عن المعصية  
كيلا تنفع سرورا في المعصية ومدته راحة من الله تعالى حتى لو كسب  
عن الطاعة فاستعمل بالخصمة والانتع فيه المعصية **الثالث**  
لنتبر الاوليا ويقولون ان الدنيا الغاية لثمة فذكر الا بالطلب  
فكيف توجد الاخرة الباقية بلا طلب **قال** عظمة بن بشر  
في تفسير قوله تعالى وعلم اذ الاستا علمها قال عليه السلام  
ما قال له قل لا اولاد الا انتم الدنيا خاطبتو مما بتمه والخرق  
ولا نظير مما باله من وعن الحسن البصري انه اذا مر به اياضه للنا

بغيره

ويخطون ذلك من اهل باخذ الريح بالريح يعني ان لا يتواخى **ورد**  
الامام احمد في السنن عن ابي نضر عن ابي قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ان نظم سواد جعل مثالا للنبيا وان تخذاه او سكتها فانظر  
الى معنى قوله تخذاه اي طيبته بالاباير **وعن** ابي نضر قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بشرتم هذه الامة بالسنا والتمكين في  
البلاد والرفعة في الدين ومن عمل منهم بعمل الاخرة لله نيا فلتب  
له في الاخرة نصيب **سؤال** ان قيل لم جعلنا الخلال **قيل**  
الحكمة في ان كل من كان مقدمة العقوبة لقوله تعالى وما كنا  
معه يبيح حتى تبعنا رسولنا وبينا كان مقدمة الرحمة قوله وما ارسلنا  
الا رحمة للعالمين واراد ان تكون الحانمة على الرحمة لا على العقوبة  
**وايضاً** لوقفة منا لا تخفنا ان ننظر في العصور الائمة الماضية  
فجعلهم في السطرا رنا لتبنيها **سؤال** ان قيل لم خلق العرش  
بعدا ان لا حاجة له اليه **قيل** لوجوه اهد ما جعله فوضع خدمة  
ملاكه لقوله تعالى ولرى الملايكه خائفين من غير العرش **والثاني**  
اراد اظهار قدرته وعظمته كما قال مقاتل استواء الازمنة في عظم  
الكرسي مخالفة في فلاحها في جنب الله كدثرة في جنبه لتبنيها والحلم  
كذلك ليعلم ان حاله اعظم منه **والثالث** خلق العرش شارة ليعا  
بظنق وعونه ليدعو به من العون لقوله تعالى ان كان من هم من قوت  
الرب خلقه اظها **سؤال** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعونه تعالى يسون